أنباء لبنانية

خشية من دخول «الحزب» حرباً إقليمية في حال استهداف إيران.. وجاهزية للجيش لحماية الحدود والسلم الأهلي

لبنان تحت وطأة الضغط العسكري والميداني لتحقيق المطالب الإسرائيلية.. وترقب لزيارة أورتاغوس

بيروت ـ ناجي شربل
وأحمد عز الدين

يعيش لبنان تحت وطأة الضغط العسكري والميداني لتحقيق المطالب الإسرائيلية المدعومة غربيا، لجهة البدء بمفاوضات يتحفظ عليها لبنان. ويدرك المسؤولون حكما وحكومة ان هامش المناورة يضيق أمامهم بعد فشل المساعي اللبنانية عبر الديبلوماسية لتأمين الانسحاب الإسرائيلي. ويعرف أهل السلطة في لبنان انه ليس لديهم الكثير من الخيارات لمواجهة التحديات، وفي مقدمتها تشكيل لجان التفاوض.

وقالت مصادر نيابية بارزة لـ «الأنباء»: «من الواضح أن تردد لبنان ورفضه تشكيل اللجان الثلاث، والاكتفاء بالموافقة على لجنة واحدة حول تثبيت الحدود من خلال معالجة النقاط الحدودية الـ 13 المختلف عليها، دفع الجانب الإسرائيلي المدعوم أميركيا إلى وقف اجتماعات اللجنة الخماسية في مقر القوات الدولية في بلدة الناقورة الحدودية، إلى حين تشكيل اللجان المطلوبة. وأعقب ذلك تصعيد عسكري وصل إلى الضاحية الجنوبية، حيث انه جاء في المرة الاولى بإنذار مسبق خلق حالة هلع ونزوح، لكن في المرة الثانية كان اغتيال أوقع ضحايا بين المدنيين، إضافة إلى المستهدفين، الأمر الذي يعني أننا أمام مرحلة جديدة من التصعيد ما لم يتم التوصل إلى تسوية».

وفيما علمت «الأنباء» من دوائر القصر الجمهوري ان المبعوثة الأميركية إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس ستصل الجمعة إلى بيروت، توقعت المصادر «ان يتم البحث في معالجة هذا التصعيد وحلحلة العقد الماثلة».

وترى المصادر النيابية «ان الخيارات أمام الحكومة اللبنانية المطالبة شعبيا وسياسيا باتخاذ إجراءات في مواجهة العدوان الإسرائيلي ضيقة جدا، ومحصورة بالاتصالات الديبلوماسية واستخدام علاقاتها الإقليمية والدولية لوقف هذا العدوان، وأي خطوة أخرى ليست في الحسبان».

وأضافت: «في المقابل، فإن حزب الله يعلن في كل يوم وقوفه خلف الدولة والتزام اتفاق وقف إطلاق النار، ولكنه يرفض البحث في تسليم سلاحه إلى الدولة».

وتابعت المصادر: «ان رفض حزب الله الرد على العدوان الإسرائيلي واستهداف قياداته يعود لأسباب عدة: فهو أولا لم يعد في وضع ميداني يملك القدرة على المواجهة بعد تدمير غالبية ترسانته العسكرية، إضافة إلى ان إسرائيل اليوم في وضع تتفلت فيه من كل عوامل الردع او القوانين الدولية، مستفيدة من الظروف الإقليمية والدولية التي تصب كلها لصالحها. وثانيا الخشية من مواجهة مباشرة ستكون حكما لصالح إسرائيل، وليست لصالح المقاومة أو حزب الله، لا بل ستزيد الضغط عليه لإنهاء دوره.

وثالثا عدم تكرار تجربة النزوح الهائل وما نتج عنه من تدمير واسع للقرى على مساحة الوطن، وتدمير كلي للقرى الحدودية وعدم السماح للسكان بالعودة اليها، إضافة إلى ان البلاد لا تزال تعيش تداعيات الدخول في «حرب الإسناد» ومن ثم الحرب الشاملة». وترى المصادر «ان موضوع السلاح ليس موضع إجماع سياسي وهناك تباينات بين مطالب بسحبه مباشرة أو عبر اتفاق واستراتيجية دفاعية. وقد وصل التباين إلى داخل الحكومة نفسها. وفي هذا المجال تشير مصادر وزارية إلى استياء حكومي من المواقف والتصريحات المتناقضة للوزراء، وتؤكد ان الخلاف والتباين مكانه النقاش على طاولة مجلس الوزراء، ولكن خارج القاعة يجب ان يكون الموقف واحدا لجميع الوزراء انسجاما مع قرارات الحكومة وبنود البيان الوزاري».

وقال مستشار رسمي كبير لـ«الأنباء»: «من الواضح ان إسرائيل تستفيد من السكوت (التغطية) الأميركي، ومن الضعف الفرنسي ـ الأوروبي والتخلي الدولي عنا، وتكمل مخططاتها بضرب بنية حزب الله واستهداف قادته العسكريين حتى الآن، والعمل على تصفيتهم».

إلا ان اللبنانيين يشعرون انهم في فترة حرب، تماما كما كانت الأمور أيام «حرب الإسناد» التي أعلنها «حزب الله» من جانب واحد في 8 أكتوبر 2023، في اليوم التالي لشن حركة «حماس» عملية «طوفان الأقصى» في مستوطنة غلاف غزة.

ولا يسقط البعض إمكان عودة «الحزب» إلى القتال في حال استهدفت إسرائيل ايران بضربة عسكرية قوية وغير مسبوقة، وفقا لتصريحات مسؤولين إسرائيليين. وعاد الكلام عن ترك «الحزب» صواريخه الباليستية الثقيلة «إلى مرحلة كهذه ، مع إدراكه أنه في حال أقدم على خطوة كهذه، فهو سيجر البلاد إلى فوضى غير مسبوقة»، وفقا لمرجع سياسي رسمي كبير.

وتناول المرجع الاحتضان الرئاسي للحزب، لتجنيب البلاد منزلقا خطرا في لحظة إقليمية حساسة تصب فيها الرياح الدولية في مصلحة إسرائيل. كما أشار المرجع «إلى جهوزية الجيش اللبناني لتغطية كل المناطق أمنيا، وخصوصا على طول الحدود، في حال اندلاع حرب إقليمية كبرى تستهدف فيها ايران، للنأي بلبنان عن الدخول في عواقب وخيمة».

وأمس، تسلم رئيس الجمهورية العماد جوزف عون من القائمة بأعمال السفارة العراقية في لبنان ندى كريم مجول، رسالة من رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، تتضمن دعوة رسمية لزيارة العراق، بهدف «البحث في سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين».

وأكد رئيس الجمهورية لوفد نقابة مستوردي ومصدري الخضر والفاكهة في لبنان «أهمية القطاع الزراعي في نهضة الاقتصاد اللبناني»، مشيرا إلى أن «الاتصالات مستمرة لتذليل العقبات أمام تصدير الخضر والفاكهة إلى دول الخليج العربي».

وفي الأمن، صدر عن قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه البيان الآتي:«ضمن إطار مكافحة أعمال التسلل والتهريب عبر الحدود الشمالية والشرقية، أغلقت وحدة من الجيش، معبرين غير شرعيين في منطقتي الدورة – الهرمل ومشاريع القاع».

في حين تقدمت فجر الأربعاء آليات الجيش الإسرائيلي المتمركزة في منطقة اللبونة شرقي الناقورة إلى داخل الأراضي اللبنانية ترافقها جرافات، باتجاه رأس الناقورة حيث عملت على رفع ساتر ترابي قطعت فيه الطريق الرابط بين الجانبين قبالة موقع جل العلام الذي يشرف على الناقورة وعلما الشعب.

المطارنة الموارنة وفي بيانهم الشهري بعد اجتماعهم في مقر البطريركية المارونية في بكركي اكدوا «دعم الدولة اللبنانية في سعيها إلى تأمين التنفيذ الدقيق التام للقرار الدولي 1701، بحيث تبسط سيادتها على الأراضي اللبنانية كافة وتحصر السلاح في يدها فيتحول لبنان كله إلى مساحة أمن وهدوء وسلام».

وبشأن الاستحقاق البلدي والاختياري المرتقب، ناشدوا اللبنانيين «ممارسة حقهم ومسؤوليتهم في اختيار الأكفأ والأكثر نزاهة في إدارة الشأن العام مترفعين عن الاعتبارات الشخصية والعصبيات العائلية العقيمة».

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلاً البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في قصر بعبدا (محمود الطويل)

أنباء سورية

الشرع «يعايد» جرحى «معارك التحرير»: المسيرة لم تكن سهلة

صورة نشرتها الرئاسة السورية للرئيس أحمد الشرع معايدا جرحى «التحرير»

وكالات: استقبل الرئيس السوري أحمد الشرع جرحى المعركة الأخيرة التي أطلق عليها «ردع العدوان» والمعارك السابقة، والتي انتهت بسقوط النظام السابق، مؤكدا أن تضحياتهم كانت الأساس في تحرير البلاد واستعادة كرامة الشعب السوري. ونشرت رئاسة الجمهورية تسجيلا وصورا لـ «معايدة الرئيس أحمد الشرع لجرحى ومصابي معارك التحرير، في قصر الشعب بدمشق» في اليوم الثالث لعيد الفطر.

وقال الشرع خلال اللقاء الذي جرى في قصر الشعب، ثاني أيام عيد الفطر: «بفضل الله، وبعد سنوات طويلة من التضحيات، وصلنا إلى النصر الذي كتبه الله على أيديكم. هذه المسيرة لم تكن سهلة، بل شهدت آلاما وتضحيات كثيرة. لكن اليوم، نرى سورية وقد تحررت، ونرى كيف عاد من فقدوا ارتباطهم بوطنهم إلى أرضهم، بفضل صمودكم وتضحياتكم».

وأضاف: «نتذكر أن الثورة بدأت منذ أربعة عشر عاما، وكل ما جرى بعدها مر كلمح البصر. أعمار البشر قصيرة وتنتهي فجأة، لكن الفارق كبير بين من يعيش من أجل المبادئ والكرامة، ومن يعيش حياة خالية من القيم». وتابع الشرع قائلا: «أسأل الله ألا تكون دماؤكم وجراحكم قد ذهبت سدى. لقد تحررت هذه الأرض، ومن كرم الله علينا أننا نرى اليوم نتائج ما قدمتموه من تضحيات. أنتم اليوم في القصر، وهذا القصر ليس مقرا للسلطة فحسب، بل رمز للوفاء لتضحياتكم».

وختم بالقول: «أنتم أصحاب النصر، ومن حملوا أمانة الثورة حتى لحظة الانتصار. كرامة الناس عادت، وسورية اليوم تنهض من جديد بكم ولكم».

إسرائيل تلغي قرار السماح لسوريي الجنوب بالدخول للعمل في الجولان المحتل

وكالات: أفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن الحكومة الإسرائيلية قررت إلغاء خطة كانت تقضي بالسماح لعمال دروز من قرى جنوبي سورية بالدخول إلى الأراضي المحتلة للعمل في مجالي الزراعة والبناء داخل هضبة الجولان المحتلة.

وكانت وزارة الدفاع الإسرائيلية قد أعلنت الشهر الماضي عن نيتها «إتاحة دخول العمال الدروز السوريين إلى الجولان المحتل»، من دون أن يتضمن البيان حينذاك موعدا رسميا لإصدار تصاريح العمل، ما جعل الخطة في طور الإعداد من دون تنفيذ فعلي.

وكانت القيادة الإسرائيلية تعهدت مرارا بحماية الأقلية الدرزية وهددت القيادة السورية الجديدة، حيث أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مطلع مارس الماضي للجيش الإسرائيلي بالتجهز لحماية الأقلية الدرزية المقيمة في ريف دمشق.

أنباء مصرية

وسيم السيسي الباحث في علم المصريات لـ «الأنباء»: المغتربون سفراؤنا للتعريف بحضارتنا

حوار ـ ناهد إمام

وسيم السيسي

قال د.وسيم السيسي أستاذ جراحات الكلى والمسالك البولية، الباحث في علم المصريات، إن مشروع «قانون الأطباء وحماية المريض» يحتاج إلى إعادة الدراسة وتحديد المسؤولية الطبية حدودها المدنية والجنائية، حتى لا يسهم في زيادة هجرة الأطباء للخارج.

وأضاف د.وسيم قائلا: «نحن نعاني من التصحر الطبي، نتيجة تزايد أعداد الأطباء المصريون للعمل بالخارج.

ودعا د.وسيم السيسي في لقاء «الأنباء» جموع المصريين المغتربين، أن يكونوا بمنزلة سفراء لمصر في الخارج للتعريف بالحضارة المصرية باعتبارها أقدم الحضارات في العالم.

وقال إن اليابان تقدمت لأنها أخذت بآخر ما توصل إليه العالم، في المجال الطبي وتنظيم العلاقة بين الطبيب والمريض، والطبيب والدولة.

وأوضح عالم المصريات د.وسيم السيسي، أن من الناحية الطبية، المصريين لديهم جهاز مناعي قوي للغاية يمكنها من التصدي لأعتى الأوبئة، وهي جينات موروثة من القدماء المصريين. وأشار إلى أن المصريين هم من بدعوا علم الطب منذ أكثر من 50 قرنا، وكان الأجانب يأتون إليها من أجل تعلم علوم الطب، حتى اليونان وعلماؤها كانوا يشيدون بعلوم مصر وابتكاراتها.

وقال د.وسيم السيسي إن أفضل مجموعة تقي الإنسان من مرض السرطان هو البصل والثوم، مثلما ذكر المؤرخ اليوناني هيرودوت، عندما قدم إلى مصر وقال إن الشعب المصري من أفضل البشر من حيث الصحة، وكيف يمرضون وفي معظم أكلهم البصل والثوم.

وأوضح د.وسيم السيسي أن الجينات المصرية، وخاصة في مصر العليا في الصعيد، جينات قوية للغاية، بسبب الأطعمة وتعرضهم لحرارة الشمس بشكل شبه دائم.

مستوطنون بقيادة بن غفير يقتحمون المسجد الأقصى

الجوع يحيق بـ «غزة» وإسرائيل تبدأ ضم «مناطق واسعة» منها

عواصم ـ وكالات: اقتحم مستوطنون إسرائيليون متطرفون المسجد الأقصى المبارك بقيادة وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، تزامنا مع إعلان الاحتلال توسيع عملياته لضم أجزاء واسعة من قطاع غزة، مع استمرار تعثر جهود الوساطة لإنقاذ اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى والمحتجزين.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن العملية العسكرية في قطاع غزة تتوسع لتدمير مقاتلي حماس والمقاومة والبنية التحتية التابعة لهم و«إخلاء المنطقة منهم، ووضع اليد على مناطق واسعة سيتم دمجها في المناطق الأمنية الإسرائيلية».

وأضاف: «أدعو سكان غزة إلى التحرك الآن لطرد حماس وتسليم كل الرهائن».

وندد منتدى عائلات المحتجزين الإسرائيليين في القطاع بإعلان وزير الدفاع «المروع». وقال أقرباء المحتجزين: «عوضا عن تحرير الرهائن بواسطة اتفاق ووضع حد للحرب، ترسل الحكومة الإسرائيلية المزيد من الجنود إلى غزة للقتال في المناطق ذاتها التي سبق أن قاتلت فيها مرارا». وأضافوا: «فسروا لنا كيف تخدم هذه العملية هدف إعادة الرهائن وكيف تنوون تفادي تعرضهم للخطر».

وبعد فترة وجيزة من إعلان كاتس أمس، أفاد الدفاع المدني في قطاع غزة عن مقتل 15 شخصا على الأقل بينهم أطفال في غارتين إسرائيليتين استهدفتا فجرا منزلين في رفح جنوب القطاع والنصيرات وسطه. وأشار المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل إلى سقوط «13 شهيدا وعشرات المصابين جراء قصف طائرات الاحتلال لمنزل يؤوي نازحين في وسط خان يونس، عدد منهم من الأطفال» فيما سقط «شهيدان آخران إثر استهداف من الطيران الحربي الإسرائيلي فجرا لمنزل في مخيم النصيرات».

وأفادت مصادر صحية في غزة عن سقوط «20 شهيدا في مجزرة عيادة الأونروا»، وذلك بعد استهداف غارة إسرائيلية محيط عيادة الدفاع المدني في قطاع غزة التابع للأمم المتحدة «بسبب نقص الدقيق والوقود». وقال البرنامج أمس الأول إنه نتيجة لذلك سيقوم «بتوزيع آخر الطرود الغذائية خلال اليومين المقبلين». وقال رئيس جمعية أصحاب المخابز في القطاع ومدير مخبز العائلات عبد العجرمي لوكالة فرانس برس إن برنامج الأغذية كان «المورد الوحيد لمخابز غزة» وكان يوفر لها كل ما تحتاج إليه.

وأعرب العجرمي عن قلقه لأن تداعيات إغلاق المخابز ستكون «قاسية جدا على الناس، إذ ليس لديهم أي بديل». وأكد محمود شيخ خليل لوكالة فرانس برس «الوضع صعب، لا يوجد طحين، لا خبز، لا طعام، لا ماء». بموازاة ذلك، اقتحم الوزير المتطرف بن غفير لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

وأفاد المدير العام لوزارة الصحة في غزة بأن «بينهم 9 أطفال» على الأقل.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل لفرانس برس: «تحولت أجساد الشهداء إلى أشلاء»، وأن المبنى الذي «يؤوي عشرات النازحين أصيب بدمار كبير واشتعل فيه حريق هائل».

في غضون ذلك، عاد شبح الجوع ليحيق بسكان غزة مع توقف العمل في معظم مخابز القطاع جراء الحصار الخانق الذي تفرضه إسرائيل ومنعها دخول المساعدات.

وتوقف 25 مخبزا صناعيا يدعمها برنامج الأغذية العالمي المسجد الأقصى، حيث أخرج الاحتلال المصلين الفلسطينيين وأبعد حراس الأقصى عن باحاته. وقامت مجموعات من المستوطنين المتطرفين برفقة بن غفير بالاقتراب من عتبات المصلى القبلي في المسجد الأقصى.

وأكدت حركة حماس، أن اقتحام الوزير المتطرف للمسجد الأقصى هو «استفزاز وتصعيد خطير، يأتي في إطار حرب الإبادة الجماعية ضد شعبنا الفلسطيني».

ونددت الحركة في بيان «باقتحام الوزير الفاشي باحات المسجد الأقصى» الذي قالت إنه يندرج في إطار مساعي حكومة «مجرم الحرب نتنياهو لتهويد المسجد الأقصى المبارك، وفرض أمر واقع في المدينة المقدسة».

سيدة فلسطينية تنظر إلى حطام بيتها الذي دمرته غارات إسرائيلية على خان يونس (أ.ف.ب)

«اتصالات النواب» تُحذر المصريين بالخارج من التورط في المراهنات الإلكترونية

القاهرة ـ مجدي عبدالرحمن

فيما حذر رئيس لجنة الاتصالات والمعلومات في مجلس النواب أحمد بدوي المصريين في الخارج من التورط في المراهنات الإلكترونية أكد أن التعديلات الجديدة لقانون تقنية المعلومات الالكترونية وتغليظ العقوبات بشأنها، بالإضافة إلى تشديد العقوبات في جرائم الشائعات والابتزاز الإلكتروني قد انتهت اللجنة منه وتتم مراجعتها النهائية في اجتماعات تعقد الأسبوع المقبل لمناقشتها وإقرارها خلال الدورة البرلمانية الحالية.

وأكد رئيس لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أحمد بدوي ان اللجنة انتهت من الاعداد النهائي للتعديلات المهمة لقانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات وإضافة بنود إليها، ومنها المراهنات الإلكترونية ووضع عقوبات بشأنها، بالإضافة إلى تشديد العقوبات في جرائم الشائعات والابتزاز الإلكتروني.

وأوضح رئيس لجنة الاتصالات بمجلس النواب، أن هناك مشروع قانون من جانب النائب محمد زين الدين، ومعه 60 نائبا، نناقشه في لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتحضر الحكومة مناقشاته معنا، وهو خاص بكل ما هو جديد في الجرائم الإلكترونية، ومنها «المراهنات الإلكترونية، الابتزاز الإلكتروني» ومنها أيضا «السب والقذف، الشائعات» وأمور أخرى كثيرة.

واستطرد: ننتظر أيضا تعديلات تشريعية من الحكومة في قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات ستأتي إلينا خلال أسابيع وسنناقشها في مجلس النواب، ولائحيا، هناك قانون مقدم من مجلس النواب ونحن نقره بعد المناقشات في وجود الحكومة.

واختتم رئيس لجنة الاتصالات بمجلس النواب: ونحن كمجلس النواب نعد تشريعات مهمة جدا في قطاع تكنولوجيا المعلومات بجميع أشكالها وصورها، ونعد توصيات ونعلنها في وسائل الإعلام للتحذير من تطبيقات المراهنات.